أساليب تطوير اللغة الإنجليزية

موجهة للفائزين في القرعة الأمريكية

بقلم :هشام قلوبي

Hicham Kalloubi

يجب **الاجتهاد ليل نهار بالساعات الطوال اليومية في تعلم اللغة الإنجليزية**، فأول وأكبر **عائق** يواجهه المهاجر هو **عدم القدرة على التواصل مع الناس ومع الشركات لطلب العمل**، ممّا يسبب له حرجا وضيقا وإرهاقا وجهدا كبيرا خاصة في عامه الأول، حيث لا يستطيع التوفيق بين العمل وتعلم اللغة. فقاوم الملل وارفع من همتك وطموحاتك وعزائمك، وقديما قالوا: من أراد العُلى سهِر الليالي، وفكر فيما ينتظرك من صعوبات، ولا تنس من الإكثار من الدعاء لتيسير الأمور.

وعلى قَدْر هِمَّتِك تُعْطى

فاللغة الإنجليزية تنبني على عدة مهارات، فلا ينبغي إغفالها أثناء التعلم، وهي:

- **Readind and pronunciation** القراءة والنطق الصحيح
- **Listening** الاستماع
- **Writing and composition** الكتابة وتركيب الكلام
- **Speaking** المحادثة
- **Comprehension** الفهم

كما ينبغي التركيز كثيرا على النحو والصرف **Grammar**، فكثير من الأعمال والأشغال في الولايات المتحدة يَلزَم مُزاولوها عدم ارتكاب الأخطاء المتعلقة باللغة، وأيضا تعلم المصطلحات ومعاني الكلمات (**Vocabulary**)، وأؤكد كثيرا على تعلم نطقها الصحيح، فكثير من الأحيان ما ينطق المهاجر كلمات ولكنها غير مفهومة للأمريكي.

وأقترح هذه الكتب القابلة للتحميل عن طريق برنامج **utorrent**

رابط تحميل البرنامج:

http://www.01net.com/telecharger/windows/Internet/partage/fiches/34132.html

شرح البرنامج من موقع **Youtube**:

https://www.youtube.com/watch?v=HwLgT61Gs_Y

■ Cambridge Grammar in use :

مستوى المبتدئين:

http://torcache.net/torrent/4B0908917453F63EE05C01FE423E5E4E6185A042.torrent?title=[kickass.so]essential.grammar.in.use.3rd.edition.with.answers

مستوى المتوسطين:

http://torcache.net/torrent/D857F0978954F9A6653710676251F151245AA25F.torrent?title=[kickass.so]cambridge.english.grammar.in.use.reference.and.practice.for.intermediate.students.osloskop.net.pdf

المستوى العالي:

http://torcache.net/torrent/02A75C56ADF26BC7A758164A26B5AF3176AA189D.torrent?title=[kickass.so]advanced.grammar.in.use.a.self.study.reference.and.practice.book.for.advanced.learners.of.english.with.answers.genegeter

- Listening :الاستماع

ينبغي الإكثار من سماع اللغة الإنجليزية بالنطق الأمريكي وليس البريطاني.

ولا أنصح بالأغاني والأفلام، لأنها غالبا تتكون من كلمات بالدارجة الأمريكية وليس الفصحى، وكذلك تكون كلمات صعبة الفهم لا تليق بالمبتدئين **وغير مناسبة من الناحية البيداغوجية والمنهجية.**

وهناك العديد من المواقع والفيديوهات التي توفر للمتعلمين موادا مناسبة ومراعية للبيداغوجية التعليمية حسب المستويات:

Beginner.

Elemantary

Pre-intermediate

Intermediate

Upper-intermediate

Advanced

Proficiency

وتسمى هذه المواد ب: **PODCAST**، وتجد البعض منها يوفر الصوت Mp3/Mp4 مع النص المقروء Pdf، فهذه أحسن عملية لتنمية الاستماع، حيث تحفظ الكلمة مع نطقها الصحيح، مثل:

http://www.hau.gr/?i=learning.en.podcasts-in-english

واكتب على اليوتوب: **Cnn news student**، لتحصل على فيديوهات إخبارية مدعمة بالكلمات التي يقولها المذيع، وتسمى **subtitles**.

https://www.youtube.com/user/MsDoMinhThanh/videos

فقم بالتسجيل مع هذه القناة فهي جد مفيدة في بابها.

وكذلك موقع:

http://learningenglish.voanews.com

وهذه بعض المقالات المتنوعة والمبثوثة ب **Youtube**



https://www.youtube.com/watch?v=2Hx40AtQp8E&list=PLb841UsS4-JavK9pp9bYhxv6e9N9k_mhf&index=1

وأرى أن **أحسن موقع** على الإطلاق لتنمية الاستماع هو موقع:

http://www.ted.com

وأنصح به أصحاب المستوى المتوسط والعالي في اللغة الإنجليزية.

حيث يوفر مواضيع مختلفة في كل الميادين الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية و والسياسية والصحية والطبية، وغيرها ...، ويمكنك مشاهدة الفيديو وقراءة ما يقال في الفيديو.

ملاحظة:

إن الهدف من الاستماع لهذه الفيديوهات **هو تنمية مهارة الاستماع**، **فداوم** على ذلك رغم أنك **لا تفهم الكلمات والسياق**، فالفهم يأتي في مرحلة لاحقة. فالعقل اللاواعي يحفظ ما يصل إليه. فالطفل الصغير يتعلم اللغة بالسماع أولا، فابدأ بالكلمات السهلة والمتعلقة بالحياة اليومية.

طريقة اكتساب المهارة:

قم بتكرار الاستماع خمس مرات على الأقل وانتبه لطريقة النطق لكل كلمة ولا تستسلم للملل.

كما يمكنك البحث عبر **google** أو **youtube** على مواقع وفيديوهات بكتابة **Podcast with transcription** أو **Podcast with subtitles**

ولا ننسى أن الشعب الأمريكي له كلمات وجمل خاصة به تعبر عن معانٍ ومفاهيم خاصة، وتسمى **Idiomatic expression**.

أما أنواع المصطلحات والكلمات (**Vocabulary**) كثيرة منها:

اليومية (وهي التي يتم تداولها بشكل يومي)،

الأكاديمية (وهي التي يتم تداولها في الدراسات الجامعية)،

التقنية (وهي التي يتم تداولها في تخصص أو عمل معين، مثل المصطلحات الخاصة بمهنة الميكانيك، الكهرباء، الإعلاميات، التجارة،...إلخ)،

وتوجد مواقع وبرامج تعليمية مفيدة يمكن تحميلها من الإنترنيت.

والبعض منها يحتاج إلى برنامج **utorrent**، فالمرجو تحميله أولا ثم تنصيبه على الحاسوب(**ومن بين فوائده**: عندما ينقطع الاتصال بالإنترنت، فإن برنامج utorrent يكمل التحميل مباشرة بعد رجوع الاتصال، خاصة مع الملفات الكبيرة جدا).

مواقع مفيدة لتعلم اللغة الإنجليزية:

http://learnenglish.britishcouncil.org/fr/

http://esl.about.com

http://www.bbc.co.uk/worldservice/learningenglish/

http://www.englishcentral.com/videos#%21/index/all/all/trending/0

http://www.englishcentral.com/videos#%21/index/all/all/trending/0

http://www.abcya.com

http://easyworldofenglish.com

http://www.manythings.org

https://www.englishlistening.com

http://www.phrasemix.com

http://www.myenglishteacher.eu

www.alison.com/subjects/11/English-Language-Skills

http://www.rong-chang.com/qa2/stories/story100.htm

- Cambridge vocabulary in use

Elementary :

http://torcache.net/torrent/5B227EF45B499F1B5E3FF3209E150A27BB30BDEA.torrent?title=[kickass.so]cambridge.english.vocabulary.in.use.elementary

Pre-intermidate :

http://torcache.net/torrent/B0EAA164F5B3F0E07CE3A2DA3546A0497EE5EAA8.torrent?title=[kickass.so]cambridge.english.vocabulary.in.use.pre.intermidate

Upper_Advanced :

http://torcache.net/torrent/615866242BE2851247EB7BC2A514702FEBA5D0A9.torrent?title=[kickass.so]ebook.cambridge.english.vocabulary.in.use.upp.adv.bookgod

Business Vocabulary in Use :

http://torcache.net/torrent/8E94E137786311351CCEA13F98BD2BD77F7AEEBB.torrent?title=[kickass.so]business.vocabulary.in.use.cuppy

American accent :

تحميل كتاب **Mastering the american accent with audio cd** عن طريق برنامج **Utorrent:**

http://torcache.net/torrent/7BD88DFE770AAB197766BE707194FD591B2058D3.torrent?title=[kickass.so]mastering.american.accent

وأنصح بدراسة هذه الكتب بعد طبعها لأنه يوجد بها التصحيح، كما يلزم بالموازاة مع ذلك التسجيل بإحدى المؤسسات لتعليم اللغة بشكل فردي وليس جماعي إذا أمكن، وإلا بشكل جماعي، إلا أن الاستفادة تكون أقل.

ولا ننسى الاعتماد على منجد لشرح الكلمات والمصطلحات الجديدة، وأنصح ب:

Oxford wordPower (English-English-Arabic)

فهو أحسن منجد للمتعلمين المبتدئين، لأنه يعتمد على شرح الكلمات باللغة الإنجليزية ويضع أمام كل كلمة مرادفها بالعربية. وقد سهرت على إعداده هيئة علمية متخصصة مُعْتَمَدة دوليا.

ثم يليه :

Longman أو **Macmillan** وهو للمتوسطين والمتقدمين، فهما أكبر حجما من حيث عدد الكلمات ، وهي مشروحة بالإنجليزية فقط.

ويمكن تحميل برنامج منجد **Longman** عن طريق **utorrent**:

Longman Dictionary Of Contemporary English 5th Edition (LDOCE5) with crack

وفي هذا البرنامج Longman **يمكن الاستماع لكيفية نطق الكلمة،** **فلا تحفظ أي كلمة إلا بنطقها الصحيح.**

حجمه: 2.83Go

رابط التحميل:

http://torcache.net/torrent/98BBAD4B898ABEA52736562471FCD862A7081385.torrent?title=[kickass.so]longman.dictionary.of.contemporary.english.5th.edition

ويجب تجنب بعض المنجدات التي ضرها أكثر من نفعها. وهي سوقية تجارية، وليست معتمدة عالميا مثل التي ذكرت من قبل.

إن التعلم أمر ليس بالهين، **بل يجب إلزام النفس وترويضها على التعلم طوعا أو كرها على الأقل ثلاث ساعات يوميا**، فأمامك أشهر قليلة، **فبادر قبل فوات الأوان**، فكم من المهاجرين **ندموا أشد الندم** على تضييع الساعات الطوال أمام الحاسوب **بدون فائدة، فاحرص على تنظيم وقتك.**

واحفظ عن ظهر قلب عشر كلمات جديدة على الأقل يوميا **واكتبها في مذكرة** خاصة ب **Vocabulary**، ولنقم بعملية حسابية:

10 كلمات يوميا، إذا في شهر واحد تكون عدد الكلمات المحفوظة 300 كلمة.

و خلال 9 أشهر، تكون الكلمات المحفوظة 2700 كلمة.

ومع ذلك تبقى **2700** كلمة **غير كافية**، حيث يجب حفظ على الأقل **5000** من الكلمات من أجل القدرة على التواصل الجيد.

كما ينبغي حفظ مشتقات كل كلمة المتعلقة بأقسام الكلام **Part of speech**، وهي:

1. **Verb**
2. **Noun**

3. **Adjective**
4. **Adverb**
5. **Pronoun**
6. **Preposition**
7. **Conjunction**
8. **Interjection**

مثال:

إذا بحثت في المنجد عن كلمة **Beautiful فينبغي كذلك البحث عن باقي مشتقاتها،** واحفظ كل كلمة في سياق جملة مفيدة:

- ✓ **Beautiful : Adjective** جميل جذاب ممتع

  He has a **beautiful** voice.
- ✓ **Beautifully: Adverb** على نحو جميل

  He was **beautifully** dressed.
- ✓ **Beauty : Noun** الجمال

  The tourists are attracted by the beauty of my town.
- ✓ **Beautify : Verb** يُجَمِّل

  Plants to **beautify** the garden